وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات
AL IRAQIA UNIVERSITY
الجامعة العراقية

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

FONT USED : THAMANT ENNAR KUFNA LIGHT2

٣٤/ج١
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلَة عِلمِيّة مُحكَمَة

فصلية دورية

تَصدُرُ عَنْ كُلِيّة التَربِيّة لِلبَنَات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الجزء الأول
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٩١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(34) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- البحوث المحكمة

(ج ١)

ت	اسم البحث	المؤلف	الصفحة
١.	الخطاب النقدي العربي بين التأصيل والتجريب قراءة في النظرية النقدية المعاصرة وتقبلها عربيا	أ. د. أنسام محمد راشد	١-٢١
٢.	النسق والسياق رؤية في الخارطة الصوتية لقصيدة ألا في سبيل المجد لأبي العلاء المعري	أ.د . يوسف طارق السامرائي د. ميثاق عاشور حسين	٢٢-٤٣
٣.	An Investigation of the Perceptions of Iraqi Instructors Teaching English as a Foreign Language Regarding the Use of Humour in College Level classrooms	ا .م .د هدى فالح حسن الخفاجي م.م. ضمياء فالح حسن الخفاجي	٤٤-٦٨
٤.	انكسارات الأنا للمعتمد بن عباد	أ. م. د. أفراح علي عثمان	٦٩-٨٣
٥.	أثر القناعات الإيجابية في قصة إبراهيم عليه السلام	أ.م. د. أحمد رشيد مجبل العيساوي	٨٤-٩٤
٦.	لا النافية للجنس – معموليها بين التنكير والتعريف	أ.م. د. شيماء عبد الزهرة نعمان	٩٥-١١٦
٧.	مَشْرُوعِيَّةُ عِلْمِ الكَلَامِ فِي ضَوءِ النُّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ القُرْآنِ الحَكيم – دِرَاسَةٌ عَقَدِيَّةٌ مَوضُوعِيَّةٌ.	أ.م.د سمير هاشم خضير العبيدي	١١٧-١٣٩
٨.	التوثيق الأثري لمصر القديمة في كتابات أميليا آن بلاندفورد إدواردز	أ.م.د. بشرى عناد محمد أ.م.د. احمد ناظم عباس	١٤٠-١٦٠
٩.	بحيرة ŝ-ĥpt في النصوص الجنائزية "دراسة في الوظيفة الرمزية ودورها في رحلة المتوفى إلى العالم الآخر"	أ.م.د. بشرى عناد محمد	١٦١-١٩٣
١٠.	بلاغةُ الحركة وأثرُها في توجيه الدلالة – دراسة صوتية دلالية نقدية لأوجه القراءات في قوله تعالى : ﴿ إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ ﴾	أ.م.د. حامد فرحان جاسم أ.د. محمد توفيق عبد المحسن	١٩٤-٢١١
١١.	ميكروفيزياء السلطة في رسائل عصر ما قبل الإسلام	أ.م.د. ربى عبد الرضا عبد الرزاق البنا	٢١٢-٢٣١
١٢.	مفهوم الحياة وأثرها في التشريع الجنائي الإسلامي	أ.م.د. شيماء ياسين طه الرفاعي	٢٣٢-٢٦٧

١٣.	الحركة النسوية في البحرين : تحديات والفرص	أ.م.د. صبا حسين موله	٢٦٨-٢٨٨
١٤.	أثر الشرط في العقد في تحديد نوعه وبعض أحكامه – دراسة فقهية تحليلية–	أ.م.د. محسن عباس حيال	٢٨٩-٣١٥
١٥.	حكم تجاوز مقاطع الفيديو التي تحتوي على تلاوة القرآن الكريم أو الأذان دراسة فقهية تأصيلية	م. د . أحمد إبراهيم حسن علي	٣١٦-٣٤٢
١٦.	ال منعة وأثرهم العلمي في الموصل واربل خلال العصر العباسي	م. د : مروه غازي محمد	٣٤٣-٣٧٠
١٧.	دلالة الاقتضاء بين القصد الشرعي والضرورة العقلية دراسة أصولية مقارنة	م. د. دعاء سامي رشيد	٣٧١-٤٠٧
١٨.	الأسطرة في رواية فرانكشتاين في بغداد	م. د. مروة شاكر منصور	٤٠٨-٤٢٢
١٩.	النقد الواقعي في الرواية العراقية رواية (ساعة بغداد) أنموذجا	م.د أفراح جاسم محمد	٤٢٣-٤٣٩
٢٠.	أسس الحضارة الإسلامية وتحدياتها الفكرية المعاصرة	م.د حيدر لؤي جبار حيدر	٤٤٠-٤٦٧
٢١.	The Bestowment of Wisdom In the Selected Poems of Ernest Hemingway	م.د اياد عبد الامير حسن	٤٦٨-٤٧٩
٢٢.	أثر الاستعمال اللغوي في تشكيل التمثلات الإدراكية (مقاربة معرفية لثنائية الشائع والمتحول أنموذجًا)	م.د تحرير قاسم سعدون	٤٨٠-٤٩٦
٢٣.	الجوانب الاجتماعية للطفيليين في كتاب التطفيل للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ /١٠٧١م)	م.د ندى محمد عزيز	٤٩٧-٥١٢
٢٤.	الحافظ علي بن الحسين بن الجنيد الرازي وأقواله في الجرح والتعديل دراسة نقدية في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم	م.د. أثير عماد نوري	٥١٣-٥٤٦
٢٥.	((المَعْنَى بَينَ اللِّسانيَّاتِ العَربيَّة والفَلسفةِ الإسلاميَّة))	م.د. أنسام قتيبة يحيى	٥٤٧-٥٦٤
٢٦.	الوظيفة التساؤلية في الأنماط البيانية لقصيدة (أُنشودة المطر للسياب) – مُقاربة في ضوء نظرية المُساءَلة والبلاغة لميشال مايير –	م.د. أنمار ابراهيم أحمد	٥٦٥-٥٨٦
٢٧.	الحسين عقيدة وفداء (شعراء عباسيون يخلدون رياحين أهل بيت النبوة عليهم السلام)	م.د. بتول احمد سليم	٥٨٧-٦٠٣
٢٨.	الدور الأمريكي في العلاقات الخليجية – اليابانية خلال النصف الثاني من القرن العشرين	م.د. ذو الفقار جميل جاسم	٦٠٤-٦٢٨
٢٩.	الزَّمَنُ عِنْدَ الأُصُولِّيِينّ – دراسة أصولية تطبيقية	م.د. ريّا مظفر خليل	٦٢٩-٦٧٨

٣٠.	المقاصد القرآنية الكبرى وأثرها في فهم الإسلام (سورة الفاتحة إنموذجًا)	م.د. سرى اسماعيل داود عبد	٦٧٩-٦٩٧
٣١.	Ministry of Higher Education and Scientific Research / University of Iraq / College of Education for Girls	م.د. شاكر حامد رشيد	٦٩٨-٧٢٢

ss

المَعْنَى بَينَ اللِّسانيَّاتِ العَربيَّة والفَلسفةِ الإسلاميَّة

The Concept of Meaning in Arabic Linguistics and Islamic Philosophy

. الكلمات الافتتاحية : المعنى ، اللسانيات العربية ، الفلسفة الإسلامية
Keywords: Meaning, Arabic Linguistics, Islamic Philosophy

م.د. أنسام قتيبة يحيى
Dr.Ansam Quatiba Yahya
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية / قسم العلوم المالية والمصرفية
University of Baghdad / College of Islamic Sciences / Department of Financial and Banking Sciences
Email: ansam.abd@cois.uobaghdad.edu

الملخص

تُعدُّ دراسة المعنى من الأهمية بمكان في الدرس اللغوي قديمًا وحديثًا؛ لأنّ المعنى هو الأساس الذي يقوم عليه التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع، ومن ثَمَّ كان المعنى هو المشكلة الجوهرية في اللسانيات، قال فيرث: "إنّ المهمة الأساسية للسانيات الوصفية هي توضيح المعنى، فالمعنى قضية نفسية فكل شيء يمر داخل النفس ، لهذا حده ستيفن أولمان بأَنَّهُ علاقة متبادلة بين اللفظ والمدلول علاقة تمكن كل واحد منهما من استدعاء الآخر .

وذهب بعضٌ أنّ اللغة ظاهرة اجتماعية، يجب أن تقوم دراستها على أسس لغوية خالصة، دون الرجوع إلى علم النفس، أو الاعتماد على وسائله ومناهجه في تفسير الظواهر اللغوية.

وتشكل البحثُ من مبحثين ، الأول دار حول المعنى في اللسانيات العربي ، والآخر عن دلالة المعنى في الفلسفة الإسلامية ، وخُتم بالنتائج .

الكلمات الافتتاحية : المعنى ، اللسانيات العربية ، الفلسفة الإسلامية .

Abstract:

The study of meaning is of paramount importance in linguistic studies, both ancient and modern, because meaning is the foundation upon which communication and understanding among members of society are built. Therefore, meaning has been the core problem in linguistics. Firth stated, "The primary task of descriptive linguistics is to clarify meaning, for meaning is a psychological issue; everything passes through the mind." For this reason, Stephen Ullmann defined it as a reciprocal relationship between the word and its meaning, a relationship that enables each to evoke the other. Some have argued that language is a social phenomenon, and its study should be based on purely linguistic foundations, without resorting to psychology or relying on its methods and approaches to interpreting linguistic phenomena.

Keywords: Meaning, Arabic Linguistics, Islamic Philosophy

المبحث الأول : المعنى في اللسانيات العربية

المعنى واللسانيات الغربية .

من أشهر رواد هذا الاتجاه (فيرث) الذي أنكر تفسير "المعنى على أساس ميكانيكي سلوكي"[١]، ورفض فكرة الثنائية اللغوية في الكلام الإنساني؛ لأنّ التفريق بين اللغة والكلام ليس له ما يبرره، إذ هما وجهان لشيء واحد كالورقة لا يمكن أن نقطع وجهًا دون الوجه الآخر، وكل منهما اجتماعي وفردي، وكل منهما عقلي ومادي.

وعلى الرغم من أنّ هذا الاتجاه الأخير سلكه كثير من اللغويين المحدثين، منهم العرب رواد الدرس اللساني، فهم ينظرون "إلى اللغة على أنّها ظاهرة اجتماعية"[٢]. كما سنبينه لاحقًا، إلّا أنّ أنصار الاتجاه الآخر يرون بما أنّ علم النفس يعنى بدراسة السلوك الإنساني عامة، "وبخاصة ما له علاقة بالعقل والنفس البشرية"[٣]، فإنّ دراسة السلوك اللغوي تُعدُّ حلقة اتصال بين علم اللغة وعلم النفس.

وأما الجهد الفكري في الحقل الدلالي عند الفلاسفة المسلمين، فقد اختلفت مناهجهم في طرائق إستقصاء المعنى باختلاف غاية كل باحث أو عالم حسب مجاله وأهدافه، ومصدر نصه قدسيًا كان أم بشريًا، فإنّ كثرة طرائق معرفة المعنى في ميدان البحث العلمي عند العرب عامة والفلاسفة خاصة، يوحي بسبقهم في ميدان البحث الدلالي، وكذلك معرفتهم لمصطلحات، مثل: الحال، والمقام، والسياق، والاقتضاء، والدال والمدلول تدل على دراية العرب للعناصر غير اللغوية ذات الأثر في المعنى.

في حين نجد الدراسات البنيوية الحديثة تميل إلى اقصاء المعنى من ميدان البحث اللغوي، إذ حرص البنيويون على تقريب البحث اللغويّ من مناهج البحث العلميّ الذي يعتمد على المعاينة والتصنيف والتحليل لما هو واقع، لذا "أصبح موضوع الاهتمام عند البنيويين ليس هو ذوات الجواهر وإنما هو بنية وهيأة تلك الذوات"[٤]، فلا وجود لشيء بشكل حقيقي سوى البنية، فالوجود عبارة عن بنيات ليس إلّا[٥].

لذلك يقرر سابير أنّ الأشكال اللغوية يجب أن تدرس في ذاتها، أي بوصفها أشكالًا، وليس على أساس من المعاني[٦]، فليس هناك معنى من دون اختلاف، واستحالة أن تتشكل اللغة من كلمة واحدة لغة؛ لأنّ الكلمة الواحدة يمكن أن تطلق على كل شيء ولا يمكن أن تميز شيئًا من سواه. ومعنى ذلك أن تفسر الظاهرة من داخلها، وأن يسمح للنظام نفسه أن يملي معناه عليك إن صح التعبير[٧].

"وقد اتضح مبلغ العناية بالاتجاه الشكلي في دراسة البنية اللغوية في تأكيد بلومفيلد أنّ تقرير المعاني هو أضعف نقطة في دراسة اللغة"[٨]، كونه قضية نفسية، فكل شيء يمر داخل النفس، كما أنّ المعنى كالرمال المتحركة غير مستقرة، فمن الصعب إن

لم يكن من المستحيل تطبيق المنهج التجريبي على المعنى، فليس ممكنًا اختبار البيانات وتحقيقها بنحو ما.

وبذلك أصبحت الدعوة إلى نبذ العقلانية في علم اللغة، وإحلال المذهب الشكلي الآلي الذي يقوم على جملة أسس منها[٩]:

١. إنّ اللغة نتاج آلي، واستجابة كلامية لحافز سلوكي ظاهر.
٢. عدم اعتماده على المعنى، على اعتبار أنّه ليس مظهرا خارجيا يمكن ملاحظته ومعاينته بالمنهج العلمي الموضوعي المستخدم في علوم الطبيعة.
٣. التركيز على البنية السطحية ودراسة العناصر المحسوسة الموجودة في تراكيب النص الذي يراد تحليله تحليلًا علميًا فقط مثل أية عادة سلوكية أخرى.
٤. الارتياب والتشكيك في كل المصطلحات الذهنية، مثل: العقل والتصور والفكرة، ورفض الاستبطان كوسيلة للحصول على مادة ذات قيمة في علم النفس.
٥. تقليص دور الغرائز والدوافع والقدرات الفطرية الأخرى، والتأكيد على الدور الذي يؤديه التعليم في اكتساب النماذج السلوكية.

المعنى في اللسانيات العربية :

من رواد الدرس اللساني الذين ساروا في هذا الاتجاه الدكتور محمود السعران، إذ يرى أنّ "أهم ما يوصف به النحو الحديث أنّه شكلي أو صوري؛ إنّه ينظر إلى الصور اللفظية المختلفة التي تعرضها لغة من اللغات ثمّ يصنفها على أسس معينة"[١٠]، وأنّ "للأشكال النحوية معاني...تحددها العلاقات المتبادلة بين الأشكال في النظم النحوية القائمة في اللغة"[١١]، ويوصي الباحث الوصفي أن يكون موضوعيًا، وألا يعترف إلا بالأقسام اللغوية التي تعبر عنها اللغة موضوع البحث بطريقة شكلية، "أي أن يدخل في اعتباره البنية الشكلية...، وعلى الباحث على الدوام، أن يقيم هذه الأقسام على أسس شكلية لا تصورية أو فلسفية"[١٢].

وكان الدكتور عبد الرحمن أيوب أكثر وضوحًا في تبني "رأي المدرسة الشكلية في الدراسات اللغوية، الذي يحتم أن تدرس اللغة لا باعتبار دلالة الألفاظ بل باعتبار أشكالها، كعدد الحروف فيها أو ترتيبها أو غير ذلك من الأمور المادية"[١٣]، عندما أعلن بأنّه لا يدين بمذهب المدرسة اللغوية التقليدية العربية التي اختارت أن تبدأ بالجزء حتى تنتهي إلى الكل، واعتنق المذهب البنيوي الشكلي الذي يصف التركيب اللغوي من دون أن يفصل أجزاءه بعضها عن بعض؛ لأنّ الأول صنيع من يكوّن الشيء، والثاني صنيع من يصف تكوينه، دون أن يتدخل فيه بشيء[١٤]. ثمّ يقترح تقسيمًا جديدًا للكلام على

أساس شكل الكلمة لا معناها وذلك بدراسة مقاطعها وأجزائها وموقعها من سواها من الكلمات(١٥).

ومن المفيد أن نشير هنا إلى أنّ التحليل الشكلي الذي يقوم عليه المنهج الوصفي اللغوي الشكلي هدفه الأساس تحديد مركبات الجملة وتحليلها تحليلًا علميًا تجريبيًا يفكك الظاهرة اللغوية إلى عناصر، "كما يحلل الكيميائي مادة ما، فيدرس أصواتها وتصريفها واشتقاقها وأحكام تركيبها بناء على أنواع الجمل التي ترد في اللغة ويضع الأحكام بشكل وصف وتقرير الواقع"(١٦)، فهو يعنى بدراسة النظم أو البنى التي تمكننا من تفسير الرموز اللغوية بشكل مقبول، فاللغة للكل وليست جوهرًا، والبنيوية تتمسك بهذه الفرضية الجوهرية، وهي أنّها تدرس العلاقات القائمة بين عناصر في نظام يشترط كل منها وجود الآخر ، وليس بين جواهر كل منها مستقل بذاته(١٧).

إذًا طوّر فيرث الفكرة إلى مفهوم يتفق مع تصوره الاجتماعي للغة، فركز على جانب الاستعمال الفعلي للغة في إطار المجتمع، وما يمكن أن يفرضه ذلك المجتمع من الضوابط والقواعد على مستعملي اللغة، فوضع "تأكيدا كبيرًا على الوظيفة الاجتماعية للغة"(١٨).

ورأى أنّ الكلمة لا تمثل معنًى مستقلًا قائمًا بذاته، وأنّ وجود الكلمة ومعناها شيئًا نسبيًا، يمكن ملاحظة كل منهما في السابق واللاحق لهما من الكلمات والمعاني(١٩)، وعلى ذلك فإنّ معنى الكلمة عند فيرث هو استعمالها في اللغة أو الدور الذي تؤديه في السياق؛ ولهذا يصر بأنّ المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسييق الوحدة اللغوية، بوضعها في سياقات مختلفة، فمعظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى، وأنّ معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها إلّا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها(٢٠).

إنّ المعنى عند فيرث عبارة عن خليط من الوظائف اللغوية، أهمها الوظيفة الفونولوجية، ثمّ المورفولوجية، والنحوية والمعجمية والوظيفة الدلالية لسياق الحال. ولكل وظيفة من هذه الوظائف منهجها الذي يراعى عند دراستها(٢١)، ويعتقد فيرث إذا ما أردنا الوصول للمعاني "ينبغي لنا أن نفصل هذا الخليط من الأحداث العامة...، وأن نتناول تلك الوقائع بانتظام بذكرها بحسب نطاق الوسائل اللغوية"(٢٢).

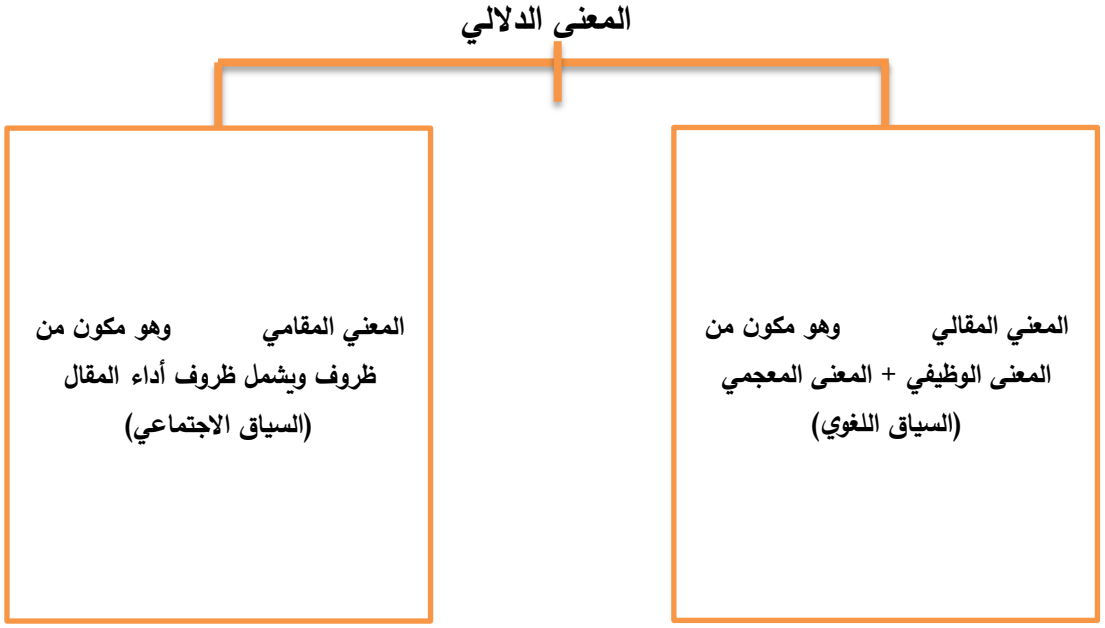
وعليه صارت دراسة المعنى تستلزم تحليلًا للسياقات والمواقف التي تقع فيها، حتى ما كان منها غير لغوي؛ لذلك رأى فيرث أنّ الوصول إلى معنى أي نص لغوي يستلزم(٢٣):

١. أن يحلل الكلام إلى عناصره ووحداته المكونة له، أي: على المستويات اللغوية المختلفة (الصوتية والفونولوجية، والمورفولوجيا، والنظمية، والمعجمية).

٢. أن يعتمد التحليل اللغوي على السياق (سياق الحال) في بيان: شخصية المتعلم؛ شخصية السامع؛ جميع الظروف المحيطة بالكلام... الخ.
٣. أن يبين نوع الوظيفة الكلامية: تمنٍّ، إغراء الخ.
٤. يذكر الأثر الذي يتركه الكلام، (ضحك، تصديق، سخرية ... الخ).
٥. وجوب تحديد بيئة الكلام المدروس؛ لأنّه يضمن عدم الخلط بين لغة وأخرى، وبين لهجة وأخرى.

ويرى تمّام حسّان أنّ سياق الموقف أو المقام هو "المركز الذي يدور حوله علم الدلالة...وهو الأساس الذي ينبني عليه الشق أو الوجه الاجتماعي من وجوه المعنى"[٢٤]؛ لأنّ المعنى الوظيفي للصوت والصرف والنحو، فضًلا عن المستوى المعجمي، لا يعطي – من وجهة نظره – إلا المعنى المقالي أو المعنى الحرفي الظاهر للنص[٢٥].

ومن ثمّ يؤكد بأنّ محصلة المعنى الدلالي تعتمد على: السياق المقالي، والسياق المقامي؛ ويوضح هذه العلاقة بالشكل الآتي[٢٦]:



ويوضح تمام حسان الصلة بين الكلام والمقام بما ورد في قضية التحكيم المشهورة بين الخوارج وأمير المؤمنين علي (عليه السلام)، فقد هتف الخوارج: (لا حكمَ إلّا لله)، فرد علي عليه السلام عنه بقوله: (كلمة حق يراد بها باطل)، لقد أراد الإمام بذلك أنّ هتاف الخوارج كلام ديني صحيح؛ لكن المقام هو إلزام سياسي عن طريق الدين، فالمقال هنا من الدين، والمقام من السياسة، وكان ينبغي للناس بعد ردّ الإمام علي أن يفهموا المقال في ضوء المقام، لذلك رأى الدكتور تمام حسان أنّ ما صاغه مالينوفيسكي تحت عنوان (context situation) سبقه إليه العرب قبله بألف سنة أو ما فوقها[٢٧]، مثل ذلك استعمال كلمة (يرحم) في مقام تشميت العاطس: (يرحمك الله) البدء بالفعل،

وفي مقام الترحم بعد الموت: (الله يرحمه) البدء بالاسم فالأولى تعني طلب الرحمة في الدنيا، والثانية طلب الرحمة في الآخرة.

المبحث الثاني : دلالة المعنى في الفلسفة الإسلامية:

مما سبق تبيّن لنا أنّ في عموم الدراسات اللسانية المعاصرة مشكلاتِ ظهرت متعلقة بالمعنى كونه مفهومًا ديناميكيًا غير ثابت، وتتعلق به قضايا قراءة النص، والتأويل، والدال والمدلول، وفي المقابل نجد الأصول الفلسفية الإسلامية ضمت مئات الدراسات والبحوث إن لم تكن بالآلاف عالجت قضية المعنى.

لقد وضعت الفلسفة الإسلامية أسس دلالة اللفظ والمعنى، وعلاقة اللفظ بالفكر، ذلك أنّ غاية الفيلسوف البحث عن الحقيقة، والحقيقة قد تكون عقلية، أو حسية، أو حدسية، وكل الحقائق معانٍ تحتاج إلى رموز، أو دلالات، أو ألفاظ، أو شفرات للتعبير عن المعنى المقصود، فكل العلوم وفعاليات الإنسان، لها رموزها وأدواتها في التعبير عن المعنى، وقد يكون ثابتًا أو متغيرًا، فعلوم الكيمياء والحساب والاقتصاد وغيره، بحاجة إلى أداة للتعبير عن المعنى وحتى السلوك الإنساني والحيواني من فرح وحزن وتعجب وحب وكره[٢٨].

إنّ اللغة لا تقف عند مستوى معين، فهي متجددة ومتغيرة باستمرار على وفق تطورات الإنسان في العيش وابتكار العلوم، أي: في كل علم تستحدث الأفكار والألفاظ، والرموز المعبرة عنه، فالعصر المسماري عصر الصورة كان معبرًا عن ثقافة عصر في زمان ما ومكان[٢٩]، وكذا الفلسفة اليونانية، والوسيطة، والحديثة، والمعاصرة وبحسب المكان والزمان وأحيانًا لكل فيلسوف أفكاره ومصطلحاته.

وقد أبدع الفلاسفة في ذلك، فالفيلسوف قد يصيغ دلالته بصورة أدبية، أو رمزية، أو حتى منطقية، ومع الفلسفة الإسلامية لم يكن سردًا مملًا، ولغةً بسيطةً ؛ بل كانت تلبس صورًا مختلفة وتتزين بأشكال من القصائد الفلسفية ببحورها ومجازاتها وسجعها، والقصص الرمزية ذات الدلالات العقلية والبلاغة والطرائف، والمواقف والعبر، وتحريك للعقول والأرواح، حتى أنّ الموسيقى لها أثر في التراث الفلسفي الإسلامي[٣٠].

شغلت قضية المعنى حيزًا واسعًا من الفكر الفلسفي واتفقوا على تقسيم المعنى اللغوي على ثلاثة أصناف، هي[٣١]:

١. معنى خاص بالألفاظ وهو المعنى المفرد.
٢. ومعنى خاص بتأليف الجمل والعبارات، وذلك في ترتيب الألفاظ في عبارات لغوية تستخدم ضمن سياقات مختلفة.

٣. ومعنى سياقي وهو المعنى الذي تتجاوز فيه اللفظة حدود الدلالة الوضعية لتفرز دلالات جديدة عن طريق التركيب الذي ترد فيه، إذ ترتبط الكلمة بغيرها من الكلمات مما يمنحها قيمة تعبيرية جديدة.

ونتيجة لهذا التلاقح الفكري اللغوي والفلسفي، نجد مراجع أساسية في الموروث الفلسفي تبنت مثل هذه النظرية وغيرها؛ سعيًا لتأسيس نظرية المعنى ورسم حدودها، وهنا تابعنا أفكار الجاحظ الذي قال في (البيان والتبيين): إنّ "حكم المعاني خلاف حكم الألفاظ؛ لأنّ المعاني المبسوطة إلى غير غاية، وممتدة إلى غير نهاية، وأسماء المعاني مقصورة معدودة، ومحصلة محدودة"[٣٢].

ومن جهة أخرى، فإن الجاحظ ينتصر للألفاظ على حساب المعاني، استنادًا في ذلك لمقولته الشهيرة: "المعاني مطروحة في الطريق"[٣٣]؛ إذ إنّه كان من أصحاب المشاكلة والمطابقة بين اللفظ والمعنى؛ لأنّه جعل اللفظ والمعنى في مقابل الجسد والروح؛ ذلك أنّ "الأسماء في معنى الأبدان، والمعاني في معنى الأرواح. اللفظ للمعنى بدن، والمعنى للفظ روح"[٣٤].

ويفرق الجاحظ بين عنصرين ويفصل بينهما منهجيًا، أو يفصل بينهما فصلاً فكريًا تجريديًا، وهذان العنصران هما[٣٥]:

١. الألفاظ: وهي أصوات يجري بها اللسان.

٢. المعاني: وهي تصور وتخيّل في الخواطر والأذهان.

ويقسم الجاحظ درجة قيام الألفاظ بالمعاني على ثلاثة أقسام[٣٦]:

أ. هذر: وهو سلاطة وزيادة وتشدق ومحاولة تأثير بالألفاظ.

ب. بيان: قيام الألفاظ بأداء المعاني تامة من دون نقص.

ت. حصر: فينشأ عن نقصان آلة الكلام، أو عدم التمييز، أو انعدام الترتيب.

فالمعاني كما يقول الجاحظ: محدودة مبسوطة إلى غير غاية.

وكان الكندي أولَ من خاض المباحث الفلسفية في الفكر العربي، ودون الخوض في فلسفته الغنية عن التعريف نشير إلى أهم ما أتى به في فلسفة اللغة خاصة فيما خطه في رسائله وتحديدًا في رسالة في حدود الأشياء ورسومها، وكان لا بُدَّ للكندي من حيث هو فيلسوف مسلم أن يتخذ في مشكلة العلاقة بين الدين والفلسفة موقفًا واضحًا؛ لذلك نراه "يشترط لفهم معاني القرآن أن يكون المفكر من ذوي الدين والألباب، قادرًا على فهم مقاصد كلام الوحي، عارفًا بخصائص التعبير اللغوي، وأنواع دلالته عند العرب"[٣٧].

المعنى بين الحقيقة والمجاز:

عندما شرع الكندي في ضبط العلاقة القائمة بين الدال والمدلول وتحديد مدى القيمة العلمية والفلسفية لهذه العلاقة، وقف على مصطلحات عدة كالعلة الأولى، والعقل، الطبيعة، والنفس، وحدد معناها بلغة فلسفية تعتمد وبشكل كبير على اللغة المنطقية متوخيًا الاختصار والدقة حتى يمكن القول: "إنه وجب على العقل العربي اعتماد المصطلح الفلسفي الكندي في الفلسفة العربية باعتبار أن لكل فلسفة مصطلحاتها التي تؤسس لها"(٣٨).

وكان الكندي يعدّ الفلسفة هي العلم بحقائق الأشياء، ومن هذا المنطلق لا جرم أنّه كان يشعر بالخطر من استعمال ألفاظ لا تدلُّ على حقائق، وذلك بقوله: " إنّ ما لا معنى له فهو لا يشتمل على مطلوب، ولما كانت الفلسفة بحثًا عن حقائق فليس من شأنها الاشتغال بالألفاظ التي لا مدلول وراءها...حيث لا توجد المعاني تسنح للألفاظ فرصة سعيدة للاستعمال"(٣٩).

إنّ منهج الدراسة الفلسفية، كما نجده عند الكندي، استنباطي بالإجمال إلا أنه من حيث التفاصيل توجد بعض الفوارق. ولتحديد مكونات الرمز اللغوي، بداية نرى من المستحسن تحديد مراتب الوجود، يرى الفلاسفة والمناطقة من أنّ وجود الأشياء يتجسد في أربعة أنواع(٤٠):

١. الوجود الذهني، وهو وجود صورة للشيء، المتحدث عنه في عقل الإنسان، فذكر كلمة إنسان، مثلا صورة مجردة تلخص أشكال كل الناس الذين رآهم في حياته.
٢. الوجود المادي أو الخارجي للشيء، كوجود أفراد البشر مثلا بكل أجناسهم وألوانهم وأشكالهم في الواقع الخارجي.
٣. الوجود اللفظي، وهو وجود أصوات الكلمة التي تدلُّ على صورته الذهنية، وتدعيها في دماغه، ويشار بها إلى أفراد ذلك الشيء في العالم الخارجي، وذلك كلفظة: إنسان.
٤. الوجود الكتابي، وهو وجود حروف هجائية مكتوبة تدل على الكلمة المعينة كحروف كلمة: إنسان.

علما أنّ الدراسات اللغوية الحديثة تقصي الوجود الرابع من حقل الدراسة؛ لأنّهم يرون الكتابة "عملية اصطلاحية اصطناعية لرموز حرفية لا تمثل بالضرورة الأصوات المنطوقة"(٤١)، لذلك فإنّ الكتابة ليست جزءًا من اللغة البشرية الطبيعية.

وبهذا يقترب الفلاسفة عامة والكندي بخاصة من الاعتقاد الاسموي(٤٢) للسان الذي "يعبر به الناس عن اللغة من أنّها مستودع من العلامات، بأنّهم فهموا العلامات على أنّها مفردات اللغة أو على أنّها الصلة بين اللفظ والشيء الطبيعي"(٤٣)، وهذا

الاعتقاد من وجهة نظر البنيوية بعيد عن الصحة، فليس الأمر على هذا المنوال الميسر الذي تقدمه لنا النظرية الاسموية، حيث إنّ اللسان نظام مركب ومعقد صوتيًا وصرفيًا ودلاليًا وتركيبًا، وليس مجرد ألفاظ تقابل أشياء لها نسبة خارجية(٤٤).

ويذهب الكندي إلى أنّ للمعرفة وسيلتين، لكل وسيلة منهما موضوعها(٤٥):

أولًا الإدراك الحسي: وهو مشترك بين الإنسان والحيوان، ولا مؤونة فيه ولا صعوبة، وهو يدرك المحسوسات المادية الجزئية الدائمة التغير التي لها صورة في المخيلة والتي هي أقرب إلى الإنسان منها إلى حقائق الأشياء، والمعرفة الناشئة عن الإدراك الحسي، غير ثابتة نظراً لعدم ثبات موضوعها من حيث الكم ومن حيث الكيف.

ثانيا: العقل الذي يدرك الحقائق العميقة التي هي أبعد عن الإنسان لكنها أقرب إلى طبيعة الأشياء، وهي معقولات صرفة لا تتمثل لها صورة في المخيلة، وهي شبيهة بالبديهيات، كحكمنا باستحالة اتصاف الشيء في وقت واحد ومن جهة واحدة بأنه كذا ولا كذا، وشبهه بالقضايا التي يمكن إقامة الدليل النظري عليها مثل قولنا إنه لا يوجد خارج العالم خلاء ولا ملاء، والكندي يريد من هذا التمثيل أن يفرق بين المناهج في المعرفة، ومنها دلالة الالفاظ للمعاني المعجمية، ذلك أنّ لكل موضوع وسيلة خاصة.

إنّ الفلاسفة العرب القدامى أدركوا أنّ هنالك علاقة بين تركيب اللغة وتركيب العقل وتركيب الواقع(٤٦)، ومن هذا المنطلق يُعرّف الفارابي علم اللسان بأنّه علم يدرس اللغة وقوافيها، ويقسم هذا العلم على سبعة أجزاء، هي(٤٧):

١. علم الألفاظ المركبة، ويقصد به علم المعاجم.
٢. علم الألفاظ المركبة، وقصد به الكلام البليغ للشعر والنثر والخطابة.
٣. علم قوانين الألفاظ المفردة، ويعني به فقه اللغة.
٤. علم قوانين الألفاظ المركبة، ويشمل علم الصرف والنحو.
٥. علم قوانين الكتابة والخط.
٦. علم تصحيح القراءة.
٧. علم قوانين تصحيح الشعر (العروض).

ويرى الفارابي أنّ الألفاظ بعضها دالة على أجناس وأنواع، ومنها دالة على الأشخاص والأعيان، وأنّ المعاني هي التي تتفاضل بالعام والخاص، وقد تكون حروف تلك الألفاظ مرتبة بحسب ما تقتضيه الدلالة أو حروف متبدلة على لفظ واحد بعينه فكل حرف يتبدل لغرض آخر يتبدل وهذا ما يسمى بـ(الإبدال)، وقد يتسع المتكلم في نظامه فيطلب شبه الألفاظ بالمعاني إلى أن يجعل اللفظة الواحدة بعدة معانٍ متباينة وهو يشير بذلك إلى الألفاظ المشككة.

ويميز الفارابي بين المعنى الداخلي، واللفظ الخارجي؛ لأنّ "الألفاظ أشبه بالمعقولات التي في النفس من أن تشبه التي خارج النفس"(٤٨)، أي: محاكاة اللفظ للمعنى فيعد "تركيب الألفاظ شبيهًا بتركيب المعاني المركبة التي تدل عليها الألفاظ المركبة، وتجعل في الألفاظ المركبة أشياء ترتبط بها الألفاظ بعضها إلى بعض متى كانت الألفاظ دالة على معانٍ مركبة ترتبط بعضها ببعض، ويتحرى أن يجعل ترتيب الألفاظ مساويًا لترتيب المعاني في النفس"(٤٩).

ويُعدُّ الفارابي من المتقدمين الذين دعوا إلى البدء باللغة من أجل دراسة المنطق، والوصول إلى المعاني الحقيقية للمصطلحات الفلسفية، إذ تُعدُّ فلسفة اللغة عنده موضوع بالغ الأهمية فشكّل "ميدانًا رحبًا يتناول علاقة الاسم بالمسمى أو اللفظ بالشيء، والحروف بمدلوله الحسي والعقلي، ويحلل كيفية نضوج اللغة واكتمالها على صورة اللسان والعقل ضمن الأطر المحيطة بها"(٥٠).

ومن هذا المنطلق شدد الفارابي على ضرورة التمييز بين معاني الألفاظ في لغة المنطق واللغة العادية، فمثلًا يقول في لفظ (العرض): "العرض عند جمهور العرب يُقال على كل ما كان نافعًا في هذه الحياة الدنيا فقط...وأما في الفلسفة فإن العرض يقال على كل صفة وصف بها أمر ما ولم تكن الصفة محمولًا حمل على الموضوع...فهذا هو معنى العرض في الفلسفة"(٥١)، وبهذا يحدد الفارابي الفرق بين دلالة لفظة (العرض) لغويًا وفلسفيًا، أي بين استعماله في اللغة العادية واستعماله في اللغة الفلسفية.

وفي المنهجية ذاتها يحدد الفرق بين لفظة الجوهر عند جمهور العرب ، وعند الفلاسفة وبعدها يسهب الحديث عن لفظة (الموجود) فيحدد بنيتها واشتقاقاتها، وكيف انتقلت دلالتها الفلسفية من اللغة اليونانية بنقل فلسفتها إلى الحضارة العربية، ولا يكتفي الفارابي بذلك بل يقارنها بما يعرف من اللغات الأخرى(٥٢)، ويتضح ذلك في تحليله للفظة (الموجود) في قوله: " الموجود في لسان العرب هو أولًا اسم مشتق من الوجود والوجدان ، وهو يستعمل عندهم مطلقًا ومفيدًا، أما مطلقًا ففي قولهم: وجدت الضالة... ، وأما مقيدًا ففي قولهم: (وجدت زيدًا كريمًا)، وتستعمل في ألسنة سائر الأمم عند الدلالة على هذه المعاني التي تدل عليها هذه اللفظة في العربية...، وهي بالفارسية (يافت) وفي السغدية (قيرد) يعنون به الوجود والوجدان ، وفي كل واحد من باقي الألسنة لفظة من نظير ما في الفارسية والسغدية مثل اليونانية والسريانية وغيرها"(٥٣).

ثمّ يشير الفارابي إلى احتياج العرب لنقل بعض الألفاظ من اللغات الأخرى التي نقلت منها المفاهيم الجديدة التي ليس للعرب معرفة سابقة بها ، أو وضع كلمات جديدة من العربية للتعبير عن المعاني المستجدة في ثقافتها(٥٤)، وفي ضوء ذلك يحصل تركيب

الألفاظ شبيهًا بتركيب المعاني، إذ ترتبط الألفاظ بعضها مع بعض إذا دلت على معانٍ مركبة ومرتبطة بعضها مع بعض، فيتحرى أن يجعل ترتيب الألفاظ مساويًا لترتيب المعاني في النفس؛ لتكون فيما بعد حصول ما يعرف بالاستعارة والمجاز والإطناب، فيصبح الناس قادرين على أن تكون المعاني مرتبة وسائغة على قدر من الجمال والتذوق البلاغي وذلك بعد أن أخذت الألفاظ ثباتها.

ولذلك قال الفارابي: "فإذا استقرت الألفاظ على المعاني التي جعلت علامات لها فصار واحد واحد لواحد واحد، وكثير لواحد، أو واحد لكثير، وصارت راتبة على التي جعلت دالة على ذواتها، صار الناس بعد ذلك إلى النسخ والتجوز في العبارة بالألفاظ فعبر بالمعنى بغير اسمه الذي جعل له أولًا... ، فيحدث حينئذ الاستعارات والمجازات والتجرد بلفظ معنى ما عن التصريح بلفظ المعنى الذي يتلوه متى كان الثاني يفهم من الأول... ، والتوسع في العبارة بتكثير الألفاظ وتبديل بعضها ببعض وترتيبها وتحسينها فيبتدئ حين ذلك في أن تحدث الخطبة أولًا ، ثمّ الشعرية قليلًا قليلًا"[٥٥] ، فينشر من خلال ذلك ما اعتادوا النطق بحروفهم وألفاظهم وأقوالهم المؤلفة عنها في أنفسهم وتتجنب ألسنتهم عن كل لفظ سواها لتلك الألفاظ الفصيحة والصائبة وتعد لغة الأمة، وكل ما خالف ذلك فهو الأعجم والخطأ من ألفاظهم.

النتائج :

١- أقصتِ الدراسات اللسانية العربية المعنى من ميدان البحث اللغوي، إذ حرص البنيويون على تقريب البحث اللغويّ من مناهج البحث العلميّ الذي يعتمد على المعاينة والتصنيف والتحليل لما هو واقع.

٢- أكَّدَ بلومفيلد أنّ تقرير المعاني هو أضعف نقطة في دراسة اللغة ، كونه قضية نفسية، فكل شيء يمر داخل النفس، كما أنّ المعنى كالرمال المتحركة غير مستقرة.

٣- إنّ المعنى عند فيرث عبارة عن خليط من الوظائف اللغوية، أهمها الوظيفة الفونولوجية، ثمّ المورفولوجية، والنحوية والمعجمية والوظيفة الدلالية لسياق الحال.

٤- شغلت قضية المعنى حيزًا واسعًا من الفكر الفلسفي واتفقوا على تقسيم المعنى اللغوي على ثلاثة أصناف، هي: معنى خاص بالألفاظ وهو المعنى المفرد، ومعنى خاص بتأليف الجمل والعبارات ، ومعنى سياقي وهو المعنى الذي تتجاوز فيه اللفظة حدود الدلالة الوضعية لتفرز دلالات جديدة عن طريق

التركيب الذي ترد فيه، إذ ترتبط الكلمة بغيرها من الكلمات مما يمنحها قيمة تعبيرية جديدة.

الهوامش :

(١) التفكير اللغوي بين القديم والحديث، كمال بشر: ١٣٠.

(٢) محاضرات في علم اللغة الحديث، أحمد مختار: ١٦٠

(٣) أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، نايف خرما: ٧٤.

(٤) الأسس الإبستمولوجية للنظرية اللسانية البنيوية والتوليدية، الدكتور محمد محمد العمري: ٦٧.

(٥) ينظر: المصدر نفسه: ٦٧.

(٦) ينظر: النحو العربي والدرس الحديث بحث في المنهج، الدكتور عبده الراجحي: ٣٤.

(٧) ينظر: البنيوية وما بعدها: ١٥-١٦.

(٨) مناهج البحث اللغوي بين التراث والمعاصرة، الدكتور نعمة رحيم العزاوي: ١٠٤.

(٩) ينظر: علم الدلالة: أحمد مختار: ٥٩-٦٠، محاضرات في علم اللغة الحديث، أحمد مختار، ١٥٩، وأضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة: نايف خرما: ٩٠-٩١، والمدخل السلوكي لدراسة اللغة، مصطفى زكي التوني: ١٣-١٤.

(١٠) علم اللغة العام مقدمة للقارئ العربي، الدكتور محمود السعران: ٢٠٧.

(١١) المصدر نفسه: ٢٣٧.

(١٢) علم اللغة العام مقدمة للقارئ العربي، الدكتور محمود السعران: ٢٣٩.

(١٣) دراسات نقدية في النحو العربي، الدكتور عبد الرحمن أيوب: ٢١.

(١٤) ينظر: المصدر نفسه: ٢-٣.

(١٥) ينظر: دراسات نقدية في النحو العربي، الدكتور عبد الرحمن أيوب: ١١، ونشأة الدرس اللساني العربي الحديث، فاطمة بكوش: ٤٥.

(١٦) نظريات في اللغة، أنيس فريحة: ١١٤.

(١٧) ينظر: البنيوية وما بعدها: ١٥.

(١٨) علم الدلالة، أحمد مختار عمر: ٦٨.

(١٩) ينظر: الكلمة دراسة لغوية معجمية، حلمي خليل: ٩٥.

(٢٠) ينظر: علم الدلالة أحمد مختار عمر: ٦٨-٦٩.

(٢١) ينظر: علم اللغة العام، محمود السعران: ٣١٢.

(٢٢) أعلام الفكر اللغوي التقليد الغربي في القرن العشرين: ١٠٧-١٠٨.

(٢٣) ينظر: علم اللغة العام، محمود السعران: ٣١٢، والعربية وعلم اللغة البنيوي، حلمي خليل: ١٣٢-١٣٣، والكلمة دراسة لغوية معجمية، حلمي خليل: ١٥٨-١٥٩.

[٢٤] اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان: ٣٣٧.

[٢٥] ينظر: المصدر نفسه: ٣٣٧.

[٢٦] ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان: ٣٣٩، والكلمة دراسة لغوية معجمية، حلمي خليل: ١٦٢.

[٢٧] ينظر: اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان : ٣٣٨، ومبادئ في اللسانيات، أحمد محمد قدور: ٣٥٨.

[٢٨] ينظر: دلالة المعنى في الفلسفة الإسلامية: ٢.

[٢٩] ينظر: اختراع وممارسة الكتابة في الشرق الأدنى القديم: ١١.

[٣٠] ينظر: دلالة المعنى في الفلسفة الإسلامية: ٢.

[٣١] ينظر: الاتجاه الوظيفي ودوره في تحليل اللغة: ٨١-٨٢، والسياق اللغوي في الدرس اللساني الحديث: ١٠٢-١٠٤.

[٣٢] البيان والتبيين: ٨٢/١.

[٣٣] الحيوان: ٦٧/٣، والإيضاح في علوم البلاغة: ٤٥/١.

[٣٤] رسائل الجاحظ: ٢٦٢/١.

[٣٥] ينظر: علم الدلالة للألفاظ في البيان والتبيين عن الجاحظ، فيروز حريجي: ١٦.

[٣٦] المصدر نفسه: ١٧.

[٣٧] رسائل الكندي الفلسفية: ٥٤.

[٣٨] فلسفة اللغة بين إسهامات العرب الأولى والطرح الغربي: ٤٨.

[٣٩] رسائل الكندي الفلسفية: ٤٨.

[٤٠] ينظر: علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، دراسة تاريخية، تأصيلية، نقدية، الدكتور فايز الداية: ١٦، ومقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، الدكتور محمد محمد يونس علي: ١٨.

[٤١] مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب: ١٨.

[٤٢] تفترض النظرية الاسموية وجود أفكار قبلية جاهزة سابقة في الوجود على الكلمات، أي أنّ الفكر يوجد باستقلال عن اللسان. ينظر: في اللسانيات العامة: ٢٢٨.

[٤٣] النحو العربي والدرس الحديث: ٣٠-٣١.

[٤٤] ينظر: علم اللغة العام، سوسير: ٨٤، واللسانيات البنيوية: ١٧٠، وفي اللسانيات العامة: ٢٢٩.

[٤٥] تنظر: كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى: ٨٥.

[٤٦] ينظر: في فلسفة اللغة، محمود فهمي زيدان: ١٧٦.

[٤٧] ينظر: إحصاء العلوم: ٤٥-٤٨.

[٤٨] الحروف: ٧٦.

[٤٩] المصدر نفسه: ١٤٠-١٤١.

[٥٠] الإشكالية اللغوية في الفلسفة العربية: ١٥٠.

[٥١] الحروف: ١١٢.

[٥٢] ينظر: مساهمات الفارابي: ٣٥.

(٥٣) الحروف: ١١٢.

(٥٤) ينظر: مساهمات الفارابي: ٣٦.

(٥٥) الحروف: ١٢٧.

المصادر والمراجع :

الاتجاه الوظيفي ودوره في تحليل اللغة، يحيى أحمد، عالم الفكر، ١٩٨٩م.

١. إحصاء العلوم، للفارابي، حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور عثمان أمين، دار الفكر العربي، مصر، ط٢، ١٩٤٩م.

٢. اختراع وممارسة الكتابة في الشرق الأدنى القديم، سليمان بن عبد الرحمن، الدار العربية للموسوعات، ط١، ٢٠٠٧م.

٣. الأسس الإبستمولوجية للنظرية اللسانية البنيوية والتوليدية، الدكتور محمد محمد العمري، دار اسامه للنشر والتوزيع، ط١.

٤. الإشكالية اللغوية في الفلسفة العربية دراسة تحليلية نقدية، جيرار جهامي، دار المشرق، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.

٥. أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، دكتور نايف خرما، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والتنمية والآداب –الكويت، ١٩٨٧.

٦. أعلام الفكر اللغوي التقليد الغربي في القرن العشرين، جون إي جوزيف ونايجل لف وتولبت جي تيلر، ترجمة: الدكتور أحمد شاكر الكلابي، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط١، بيروت، لبنان، ٢٠٠٦م.

٧. الإيضاح في علوم البلاغة، لمحمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي (ت: ٧٣٩هـ)، تحق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل – بيروت، ط: ٣ (د.ت).

٨. البنيوية وما بعدها، من ليفي شتراوس إلى دريدا، تحرير: جون ستروك، ترجمة: د. محمد عصفور.

٩. التبيان والتبيين، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ٢٠٠٣م.

١٠. التفكير اللغوي بين القديم والجديد، دكتور كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٥م.

١١. الحيوان، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢، ١٤٢٤هـ.
١٢. دراسات نقدية في النحو العربي، الدكتور عبد الرحمن أيوب، مؤسسة الصباح، الكويت.
١٣. دلالة المعنى في الفلسفة الإسلامية الفارابي وابن سينا أنموذجين، علي جبار عناد، لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ع١٩، نشرين الأول ٢٠١٥م.
١٤. دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان، ترجمة كمال بشر، دار غريب للطباعة والنشر، ١٩٩٧م.
١٥. رسائل الجاحظ، محمد طه الحاجري، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٣م.
١٦. رسائل الكندي الفلسفية، تح: محمد عبد الهادي أبو ريدة، دار الفكر العربي، مصر، ١٩٥٠م.
١٧. السياق اللغوي في الدرس اللساني الحديث، غنية تومي، مجلة المَخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة خيضر، ع٦، ٢٠١٠م.
١٨. العربية وعلم اللغة البنيوي دراسة في الفكر اللغوي العربي الحديث، حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، مصر ١٩٩٥م.
١٩. علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق، دراسة تاريخية، تأصيلية، نقدية، الدكتور فايز الداية، دار الفكر، ط٢، دمشق، ١٩٩٦م.
٢٠. علم الدلالة للألفاظ العربية في البيان والتبيين عند الجاحظ، فيروز حريجي، فصلية دراسات الأدب المعاصر، مجلد ١٧، العدد ٣٢، خريف ٢٠٢٣م.
٢١. علم الدلالة، أحمد مختار عمر، دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ١٩٨٢م.
٢٢. علم اللغة العام مقدمة للقارئ العربي، الدكتور محمود السعران، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
٢٣. علم اللغة العام، فردينان دي سوسير، ترجمة: الدكتور يوئيل يوسف عزيز، دار أفاق عربية، ط٣، بغداد.
٢٤. الفارابي ومساهمته في صياغة أول فلسفة لغوية عربية دراسة في كتاب الحروف، د. هشام صويلح، مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، م٧، ع١، مارس ٢٠٢٤م.
٢٥. فلسفة اللغة بين اسهامات العرب الأولى والطرح الغربي، داود خليفة وواعر آسيا، مجلة التدوين، مج١٣، ع١، ٢٠٢١م.

٢٦. في اللسانيّات العامّة تاريخها، طبيعتها، موضوعها، مفاهيمها، مصطفى غلفان، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط١، ٢٠١٠م.
٢٧. في فلسفة اللغة، محمود فهمي زيدان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٥م.
٢٨. كتاب الحروف، أبو نصر الفارابي، حققه وقدم له وعلق عليه محسن مهدي، دار المشرق، بيروت، ١٩٨٦م.
٢٩. كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى، أحمد فؤاد، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط١، ١٩٤٨م.
٣٠. الكلمة دراسة لغوية معجمية، الدكتور حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، الإسكندرية، مصر، ١٩٩٨م.
٣١. اللسانيات البنيوية، منهجيات واتجاهات، الدكت. ور مصطفى ٨ دار الكتب الجديدة المتحدة، ط١، بيروت، لبنان، ٢٠١٣م.
٣٢. اللغة العربية معناها ومبناها، مؤلفات الدكتور تمام حسان، عالم الكتب، ط٦، القاهرة، ٢٠٠٩م.
٣٣. اللغة العربية معناها ومبناها، مؤلفات الدكتور تمام حسان، عالم الكتب، ط٦، القاهرة، ٢٠٠٩م.
٣٤. مبادئ في اللسانيات طبعة مزيدة منقحة، الدكتور أحمد محمد قدور، دار الفكر، ط٢، دمشق، سوريا، ٢٠٠٨م.
٣٥. محاضرات في اللسانيات، الدكتور فوزي حسن الشايب، مكتب العلا، ط١، موصل، العراق، ١٩٩٩م.
٣٦. مدارس اللسانيات التسابق والتطور، جفري سامسون، ترجمة الدكتور محمد زياد كبة، مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٦٠م.
٣٧. المدخل السلوكي لدراسة اللغة في ضوء المدارس والاتجاهات الحديثة في علم اللغة، مصطفى زكي ألتوني، حوليات كلية الآداب، جامعة الكويت، الحولية العاشرة، الرسالة ٢٤، ١٩٨٨م.
٣٨. مقدمة في علمي الدلالة والتخاطب، الدكتور محمد محمد يونس علي، دار الكتب الجديدة المتحدة، ط١، ليبيا، ٢٠٠٤.
٣٩. النحو العربي والدرس الحديث بحث في المنهج، الدكتور عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٩م.

٤٠. نشأة الدرس اللساني العربي الحديث دراسة في النشاط اللساني العربي، د. فاطمة الهاشمي بكوش، ايتراك للنشر والتوزيع، ط١، مصر، ٢٠٠٤م.
٤١. نظريات في اللغة، أنيس فريحة، دار الكتاب اللبناني، ط٢، بيروت، لبنان، ١٩٨١م.

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362